

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي نور البشير البيض



معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية

(دراسة مقارنة لبنك الجزائر مع بنك العراق)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي

من إعداد الطلبة:

طجين أمينة

بوزيان نور الدين

تحت تأطير أستاذة: أمير صفية

رئيسة	بلحاج أمينة	أمام اللجنة:
مناقشة	نوارى خيرة	
مشرفة	أمير صفية	

الموسم الجامعي 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فنشكر الله أولاً
عز وجل الذي بفضله تم انجاز هذا العمل.

وعملنا بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام " من لم يشكر الناس لم
يشكر الله "

نتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز
هذا العمل، ونخص بذلك الأستاذة المؤطرة {أمير صفية} التي كانت
عوناً لنا في إتمام هذه المذكرة.

اللهم اغننا بالعلم؛ وزينا بالحلم : وأكرمنا بالتقوى: وجعلنا
بالعافية: أحسن وقوفنا بين يديك: ولا تخزنا بالدنيا ولا يوم
العرض عليك



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب
المصطفى أما بعد:

بقلب صادق يملؤه الحب والامتنان أهدي
تخرجي إلى:

أبي الغالي رحمه الله، وأسكنه فسيح
جناته

أمي الغالية طيب الله أثرها، وأطال عمرها
إخوتي السند من بأيديهم تكلفت مساعي
الإبداع والتفوق

إلى أساتذتي وكل من علمني حرفا

أمانة

إهداء

إلى

كل من علمني حرفا

إلى

من وضعني في الأمان وعلمني الصواب أبي حفظه الله

إلى

أمي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى

أختي العزيزة رحمها الله

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى

كل الأصدقاء والأحبة

الملخص:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية، من خلال دراسة مقارنة بين تطور التكنولوجيا المالية في البنك الجزائري والبنك المركزي العراقي، وقد أمكن دراسة كلا البنكين من منظور مقارن وفق أدوات المنهج التحليلي الوصفي المقارن، عن طريق بعض مؤشرات الدفع الالكتروني، ومنه توصلت الدراسة إلى أن: تطبيق التكنولوجيا المالية على البنكين ساهم في تخفيض تكلفة تقديم الخدمات وزيادة جودتها، مما جعل تطبيق هذه الخدمات التكنولوجية ضرورة حتمية للمحافظة على العملاء.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، المنظومة المصرفية، بنك الجزائر، بنك العراق.

The study aimed to investigate the impact of financial technology application on the banking system, through a comparative study between the development of financial technology in the Algerian Bank and the Central Bank of Iraq. Both banks were studied from a comparative perspective using descriptive comparative analytical methodology. This was achieved through some electronic payment indicators. The study concluded that the application of financial technology to both banks contributed to reducing the cost of service provision and increasing its quality, making the application of these technological services an inevitable necessity for customer retention.

Key words: financial technology-banking system-Bank Algeria-Bank Iraq.

فهرس المحتويات

جدول المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
أ	إشكالية الدراسة
ب	الأسئلة الفرعية
ب	فرضيات الدراسة
ب	أهمية البحث
ب	أهداف البحث
ب	المنهج المتبع
ج	تقسيمات البحث
01	الفصل الأول: أدبيات الدراسة و الجانب النظري
02	تمهيد الفصل الأول
03	المبحث الأول: أدبيات الدراسة(الدراسات السابقة)
05-04	المطلب الأول : الدراسات سابقة باللغة العربية
8-7-6	المطلب الثاني: الدراسات سابقة باللغة الانجليزية
11-10	المطلب الثالث:بيان الاستفادة من الدراسات السابقة
12	المبحث الثاني:الإطار النظري لدراسة
13	المطلب الأول:أساسيات حول التكنولوجيا المالية
14-13	مفهوم التكنولوجيا المالية
14	مراحل تطور التكنولوجيا المالية
15	العوامل التي ساعدت في التحول إلى التكنولوجيا المالية
16	أهمية التكنولوجيا المالية
18-17-16	المطلب الثاني:قطاعات وتقنيات ومجالات التكنولوجيا المالية
17-16	قطاعات التكنولوجيا المالية
19-20-	مجالات التكنولوجيا المالية
21-20	تقنيات التكنولوجيا المالية
26-22	المطلب الثالث:الاستثمارات العالمية وشركات لتكنولوجيا المالية
23-22	الاستثمارات العالمية لتكنولوجيا المالية
26-23	شركات التكنولوجيا المالية
27	خلاصة الفصل الأول
28	الفصل الثاني: دراسة مقارنة لأثر تطبيق التكنولوجيا المالية في بنك الجزائر مع بنك المركزي العراقي
29	تمهيد الفصل الثاني
30	المبحث الأول: تقديم الدراسة
31	المطلب الأول: تقديم البنك محل الدراسة
31	لمحة عن بنك الجزائر
31	لمحة عن بنك العراق
32	المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في الدراسة
32	تجهيز البيانات
32	المنهج المتبع
32	متغيرات الدراسة
33	المبحث الثاني:مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في كلا البنكين مع اختبار الفرضيات وعرض النتائج
34	المطلب الأول: مقارنة وسائل الدفع الالكتروني في بنك العراق وبنك الجزائر
34	عدد الموزعات الآلية
35	عدد مراكز الدفع الالكتروني
35	عدد المبالغ المدفوعة في محطات الدفع الالكتروني

36	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات وعرض النتائج
36	اختبار الفرضيات
37	عرض النتائج
39	خلاصة الفصل الثاني
40	خاتمة
-42-41- 45-44-43	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الأشكال والجدول

الرقم	الشكل
1-1	الشكل يوضح نشاط رأس المال الاستثماري في مجال تكنولوجيا المالية بمشاركة الشركات في الأمريكتين 2020-2023

الرقم	الجدول
1-1	جدول يوضح حجم عمليات الدفع على الإنترنت من سنة 2016 إلى غاية شهر مارس 2024
1-2	يوضح عدد الموزعات الآلية في دولة الجزائر ودولة العراق
2-2	يوضح عدد البطاقات البنكية في دولة الجزائر والعراق
3-2	يوضح عدد مراكز الدفع في دولة الجزائر والعراق
4-2	يوضح تطور المبالغ المدفوعة في محطات الدفع الإلكتروني بالدولار الأمريكي في دولة الجزائر ودولة العراق

المقدمة العامة

مقدمة:

يواجه القطاع المالي والمصرفي تحديات كبيرة في ظل التغيرات الاقتصادية الراهنة، حيث يعتبر هذا القطاع أحد القطاعات الأكثر تأثراً بتجليات العولمة، والتي تمثلت أهم معالمها في موجة التطورات والتحويلات المتلاحقة التي شاهدها الساحة المصرفية المالية الدولية، من خلال تحريراً متزايداً من القيود و اللوائح الحكومية، بما أدى إلى زيادة المنافسة بين البنوك في ظل منظمة التجارة العالمية.

تسببت التطورات السريعة في فرض ضغوطات متزايدة على المصارف المحلية، ولتكيف مع هذه الضغوطات اضطرت البنوك المحلية إلى دمج أنظمة إستراتيجية حديثة تمكنها من القدرة على المنافسة محلياً ودولياً.

تعد التقنيات المالية الرقمية الحديثة فرصة للبنوك لتطوير أنشطتها وخدماتها المالية باعتبارها المحرك الأساسي لاقتصاديات الدول، مما تعزز وتزيد من مكانة هذه المصارف، بالعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية بإعادة تجديد هيكلها القاعدية.

تعتبر التكنولوجيا المالية مجال مبتكر في الإدارة المالية يدمج الأفكار الإبداعية الحديثة في قطاع الخدمات المالية، حيث تلعب التكنولوجيا المالية دوراً هاماً في المؤسسات المالية، وهي عنصر حيوي في الابتكار من أجل تحسين كفاءة تقديم الخدمات كونها تقدم خدمات مالية عبر منصات تكنولوجية بكيفية راقية وفق تقنيات حديثة ذات جودة عالية.

واستطاعت اكتساح قطاعات مختلفة لتقديم الخدمة المالية من أبرزها نجد: المدفوعات- تحويل الأموال-التأمين وغيرها....

الإشكالية الرئيسية:

-ما هو واقع التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية في الجزائر وفي دولة العراق؟

التساؤلات الفرعية:

- ما تأثير التكنولوجيا المالية على الخدمات المصرفية؟
- ما هي فوارق استخدام التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية الجزائرية والعراقية؟

فرضيات البحث :

انطلاقاً من الإشكالية والتساؤلات المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية والتي نراها قد تعالج هذا البحث:

- ✓ تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي من شأنه أن يؤدي إلى تطوير وتعميم خدماته ومنتجاته.
- ✓ يؤدي تطبيق التكنولوجيا المالية إلى زيادة استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر والعراق، والتقليل من التكاليف التشغيلية للبنوك الجزائرية والعراقية.

أهمية البحث:

في تناولنا لموضوع أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية، عرفنا التطور الحاصل في التكنولوجيا المالية لدى البنك الجزائر والعراق. وأهمية التكنولوجيا المالية بمجالاتها المختلفة وما نتج عنها من قلب موازين قطاع المصارف وما جاءت به من تقنيات حديثة وابتكارات مالية ساهمت في التأثير على جودة الخدمات المصرفية.

أهداف البحث:

- سعيًا من خلال بحثنا في تحقيق جملة من الأهداف وهي كالتالي:
- إبراز أثر التطبيقات التكنولوجية المالية الحديثة في المنظومة المصرفية.
- أهمية التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي.
- تسليط الضوء على بنوك الجزائرية والعراقية، كبنوك تطبق التقنيات الحديثة في نشاطاتها البنكية.

المنهج المتبع:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، اعتمدنا على أدوات المنهج الوصفي في الجانب النظري في عرض المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، وأدوات المنهج التحليلي لدراسة مدى تأثير تطبيق التكنولوجيا المالية في الجهاز المصرفي الجزائري والجهاز المصرفي لدولة العراق.

تقسيمات البحث:

للإحاطة بالإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم بحثنا إلى :

مقدمة

الفصل الأول: أدبيات الدراسة والإطار النظري

المبحث الأول: أدبيات الدراسة

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الانجليزية

المطلب الثالث: الفجوة البحثية

المبحث الثاني: الإطار النظري لدراسة

المطلب الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية

المطلب الثاني: قطاعات ومجالات وتقنيات التكنولوجيا المالية

المطلب الثالث: الاستثمارات العالمية وشركات التكنولوجيا المالية

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: دراسة مقارنة لأثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية وبنك العراق المركزي.

المبحث الأول: تقديم الدراسة

المطلب الأول: تقديم البنك محل الدراسة

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: مقارنة بين تطور وسائل الدفع الالكتروني في بنك الجزائر والعراق مع اختبار الفرضيات وعرض النتائج

المطلب الأول: مقارنة بين تطور وسائل الدفع الالكتروني في بنك الجزائر والعراق.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

خلاصة الفصل الثاني

خاتمة

الفصل الأول
أدبيات الدراسة و الجانب
النظري

تمهيد

مؤخرا شهدت المنظومة المصرفية ظهور واسع للمجالات التي تهتم بالخدمات المالية بطريقة مغايرة غير الطرق المألوفة من بينها التكنولوجيا المالية.

التكنولوجيا المالية هي نتيجة التقدم التكنولوجي في الاقتصاد، مع وجود كم هائل من الاستخدامات التكنولوجية التي تغير طريقة الأعمال التجارية وتحويل الأموال والقيام بالمعاملات اليومية، يعد قطاع التكنولوجيا المالية أحد أبرز المجالات التي يدعمها صانعو السياسات العالمية لتقديم الخدمات المالية من خلال المنصات التكنولوجية، عن طريق استخدام تقنيات حديثة وعالية الجودة، تلتزم بتقديم الخدمات المقدمة التقليدية بصورة حديثة ذات كفاءة عالية أمام الزبائن لتعزيز ثقتهم اليوم أكثر من أي وقت مضى، وإعطاء تميز واستقرار في الإستراتيجية اللازمة وتعتبر أساسية لنجاح البنك.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أدبيات الدراسة والإطار النظري لدراسة وهذا من خلال:

المبحث الأول: أدبيات الدراسة

المطلب الأول: دراسات السابقة باللغة العربية.

المطلب الثاني: دراسات السابقة باللغة الإنجليزية.

المطلب الثالث: بيان الاستفادة من الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري لدراسة.

المطلب الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية.

المطلب الثاني: قطاعات ومجالات وتقنيات التكنولوجيا المالية.

المطلب الثالث: الاستثمارات العالمية وشركات التكنولوجيا المالية.

خلاصة الفصل الأول.

المبحث الأول:

أدبيات

الدراسة

المبحث الأول: الدراسات السابقة

تكمن أهمية الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون والمختصون، في تحديد إضافة لدراستنا مقارنة مع هذه الأبحاث، حيث تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوعات ذات صلة بموضوع دراستنا الحالية كما يلي:

1-الدراسات باللغة العربية:

1-دراسة جازيه حسيني،واقع استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين الخدمات المالية الرقمية في الجزائر (دراسة تحليلية لمجموعة من المصارف العمومية) ¹.

هدفت دراستها إلى معرفة مدى استخدام البنوك الجزائرية لتطبيقات التكنولوجيا المالية وطبيعة مساهمتها في تحسين الخدمات المالية الرقمية المقدمة،ومعرفة التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر.

كسب هذا البحث أهميته من أهمية استخدام التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها والذي صار ضرورة حتمية في القطاع المصرفي لمواكبة مايجري من تطورات مالية في العالم.

لتحقيق هذه الغاية استندت دراسة جازيه إلى أدوات المنهج الوصفي التحليلي والذي يشمل تحليل البيانات المعلومات الصادرة عن عينة من المصارف العمومية في الجزائر للفترة بين 2000و2020.

توصلت الدراسة إلى:

تقدم التكنولوجيا المالية حلول تتميز بالسرعة والدقة وقلة التكلفة والمرونة فهي تهتم بقطاع المدفوعات في بداية ظهورها لتنمو وتتوسع في المجالات المالية إلا أنها غير كافية وامتدت إلى تقديم حلول في الأساليب الإدارية.

البنوك لا تملك يد عاملة مؤهلة لابتكار تقنيات جديدة في مجال التكنولوجيا المالية ويجب إن تكون تمتلك الكفاءة في المجال المصرفي أو الكفاءة في مجال الذكاء الاصطناعي ولا يوجد تراوج بين الكفائتين.

2-دراسة وبخاري فاطنة،التكنولوجيا البنكية ودورها في تفعيل أداء البنوك،دراسة حالة الجزائرخلال الفترة الممتدة ما بين (2002-2020).²

1-جازيه حسيني، قصي جاسم،واقع استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين الخدمات المالية الرقمية في الجزائر،مجلة العلوم المالية والمحاسبية العدد العاشر /حزيران 2023 ص238-266.

2-بخاري فاطنة،التكنولوجيا البنكية ودورها في تفعيل أداء البنوك، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإداريةالمجلد08،العدد03،ديسمبر2023،ص343-364.

هدفت الدراسة إلى إبراز واقع تطبيق التكنولوجيا البنكية الحديثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدمات الصيرفة الالكترونية والشبكات المعلوماتية في البنوك الجزائرية، والتي اعتمدت على أدوات المنهج الوصفي التحليلي للوثائق الداخلية لشركة SATIM موفوق وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية خلال الفترة الممتدة ما بين 2002- 2020 وتوصلت إلى نتائج عدة من ضمنها:

اعتماد البنوك الجزائرية وتطبيقها لمختلف التكنولوجيات ساهم بشكل فعال في تحسين الأداء من خلال زيادة القدرة التنافسية، عظيم الأرباح، وزيادة السيولة النقدية وتخفيض التكاليف التشغيلية، إلا أن هذا لا يفي بوجود مشاكل عدة، تعانيها المنظومة البنكية الجزائرية، من نقص وتأخر في مواكبة التطور الحاصل في الدول الغربية وكذا بعض الدول العربية من خلال عدم توفير البنية التقنية الحديثة وشبكة اتصال كاملة تربط بين البنوك الجزائرية .

التكنولوجيا البنكية الحديثة ساهمت في خلق بيئة افتراضية صالحة لإستيعاب معظم الأنشطة البنكية وممارستها عن بعد رغم التأخر مقارنة ب الدولة الغربية وبعض الدول العربية.

3- مقال عمر عبو، آمنة خلع فاطمة، زهرة قدور، دور التكنولوجيا المالية في تطوير منظومة الشمول المالي بالقطاع المصرفي في الدول العربية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التكنولوجيا المالية في تطوير منظومة الشمول المالي بالقطاع المصرفي الدول العربية، من خلال عرض مؤشرات الشمول المالي الرقمي في هذه الدول. وقد اعتمدوا على أدوات المنهج الاستنباطي باديته الوصف والتحليل.

وتوصلت الدراسة إلى:

الى أن تبني القطاع المصرفي التكنولوجيا المالية ساهم في تطوير خدماتها التقليدية وتقديمها بطريقة أكثر كفاءة ومرونة من حيث التكلفة، وسهولة الوصول، الأمر الذي ساهم في تعزيز الشمول المالي من خلال الحفاظ على العملاء الحاليين واستقطاب عملاء جدد، بالإضافة تعميم الخدمات المالية.

4-دراسة مليكة بن علقمة وديوسف ساني، دور التكنولوجيا في دعم قطاع الخدمات المالية المصرفية.²

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها وكيفية استفادة البنوك وشركات التكنولوجيا المالية من التعاون القائم مع الشركات الناشئة التي تسعى إلى تحسين الخدمات المصرفية بما يخدم مصلحة الطرفين، مع الإشارة إلى التجربة البحرينية.

1-عمر عبو، آمنة خلع، فاطمة زهراء قدور، دور التكنولوجيا في تطوير منظومة الشمول المالي بالقطاع المصرفي في الدول العربية، مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، ص 172-191.

2-مليكة بن علقمة، يوسف ساني، دور التكنولوجيا في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد الدارسات القانونية والاقتصادية المجلد: 07 العدد 03 السنة 2018.

توصلت هذه الدراسة إلى :

ضرورة توفير بيئة مواتية كتوفير القواعد التنظيمية الملائمة لعمل الشركات الناشئة في هذا المجال هذا إلى الأمن المعلوماتي وتوفير البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

كما أن تطور التكنولوجيا المالية يتوقف على مراجعة الأطر القانونية والرقابية خاصة وضوح القوانين المتعلقة بتداول المنتجات المالية الرقمية وإدارة المخاطر.

5-دراسة زميت محمد، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تفعيل الخدمات المصرفية¹

حاولت الدراسة البحث في مختلف جوانب موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإسهاماته في تعزيزها حاجة إلى حلول دفع الكترونية، وذلك مع توسيع أنواع الخدمات المقدمة الكترونيا لاسيما منها المالية المصرفية والتجارية، خاصة مع تزايد الوعي لدى الزبون وتطلعه للحصول على تشكيلة خدمات تتناسب ومتطلبات الاقتصاد الرقمي.

إظهار الأثر الذي تفرزه التطبيقات التكنولوجية خاصة منها تكنولوجيا الانترنت على تطوير أداء الخدمات المصرفية.

توصلت الدراسة إلى:

جميع المصارف الجزائرية لديها موقع على شبكة الانترنت وتقدم خدمات مصرفية الكترونية بدرجة متفاوتة وفي نطاق محدود، كما أن اعتماد تطبيق Tic يوتر إيجابا على كفاءة وفعالية المصارف ويؤدي إلى زيادة أداؤها وربحياتها، وتحسين العلاقة مع زبائنهم المفضلين.

2- الدراسات باللغة الإنجليزية:

1-دراسة مصمودي كريمة و شتوان صونيا، ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي الجزائري-الدفع الالكتروني نموذجاً².

"FINTECH INNOVATIONS AND THEIR ROLE IN ENHANCING ALGERIAN-GDP-E-PAYMENT AS A MODEL".

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية تبني البنوك التجارية لمفردات التكنولوجيا المالية في سبيل تعزيز الشمول المالي في الجزائر، من خلال التركيز على تبني وسائل الدفع الالكتروني لدعم الناتج المحلي الإجمالي الجزائري، قاموا باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد وطريقة المربعات الصغرى ضمن برنامج إيفوز 10 لتحليل البيانات المالية السنوية للجزائر من 2016 إلى 2021، ولضمان قوة النتائج اعتمدوا على ثلاثة أنظمة مختلفة للدفع الالكتروني وتشمل استخدام الدفع عبر الانترنت، والسحب من أجهزة الصراف الآلي، والدفع عبر محطات

¹ زميت محمد، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تفعيل الخدمات المصرفية 2014-2015، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03. سنة 2015.

² مصمودي كريمة، شتوان صونيا، ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي الجزائري-الدفع الالكتروني نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 10، جامعة جيجل، الجزائر، سنة 2022، ص 11.

الدفع الالكتروني ثم قياس أثرها على الناتج المحلي الإجمالي الجزائري، وقد لخصت الدراسة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل الدفع الالكتروني والناتج المحلي الإجمالي، لذلك كان لزاما على الدولة الجزائرية بذل قصارى جهدها في سبيل تعزيز الشمول المالي والرقمنة عبر احتضان كل ما هو جديد من ابتكارات ومفردات التكنولوجيا المالية.

تم الوصول إلى النتائج التالية:

يتميز النموذج بجودة عالية لأن طرق الدفع قادرة على تفسير حوالي 89% من المتغيرات التي تحدث في قيم الناتج المحلي الإجمالي.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التابعة والمستقلة هذا ما أكدته اختبار فيشر.

هنالك دلالة إحصائية كبيرة لنموذج لأن القيم المحسوبة لكلا من المتغيرين الدفع الالكتروني والسحب أكبر من قيمتها الجدولية.

هنالك علاقة مباشرة بين ناتج المحلي الإجمالي وطرق الدفع الالكتروني حيث أن الناتج المحلي الإجمالي يرتبط بشكل مباشر بالسحب عبر أجهزة الصراف الآلي بقيمة 30.60% أما الدفع عبر محطات الدفع الالكتروني يرتبط بالناتج المحلي الإجمالي بقيمة 6.56%.

2-دراسة تاحنوت خيرة، آفاق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وإفريقيا¹.

تهدف هذه الدراسة إلى أنالتكنولوجيا المالية يمكنها تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية بأسعار معقولة لسكان الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعاني من نقص الخدمات، فهو يمكن أن يقلل من التأخير والتكاليف في التحويلات المالية عبر الحدود ويزيد من كفاءة الفاكس في العمليات الحكومية، ومع ذلك فإن حجم ووتيرة التكنولوجيا المالية في الصين يختلف عن المناطق الأخرى، لم تعمل التكنولوجيا المالية بعد على تعزيز الاقتصاد الرقمي الشامل، وهناك تفضيل قوي للمدفوعات النقدية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

شهدت إفريقيا نموا سريعا في الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول كمحرك لمزيد من الشمول المالي.

تسعى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا إلى توفير بيئة تمكينية، بما في ذلك الوصول المفتوح والميسور التكلفة إلى الخدمات والبنى التحتية الرقمية الأساسية، ولكن لازال هناك فجوات مهمة في البنى الأساسية وعوائق تنظيمية ومن المتوقع تحقيق مكاسب كبيرة من التقدم الذي أحرزته التكنولوجيا المالية في مجال المدفوعات والمقاصة والتسوية.

¹- تاحنوت خيرة، آفاق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وإفريقيا،مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال،المجلد 4، العدد 3، 2021، ص 14.

تنشأ مخاوف بشأن المخاطر المتزايدة التي تشكلها التكنولوجيا المالية لأن المراقبة تقتصر بحد كبير على الأنشطة والكيانات الواقعة ضمن المحيط التنظيمي التقليدي في حين الحاجة إلى تحديث أطر البيانات.

تعتبر السياسات المتخذة في دول الشرق الأوسط وإفريقيا مشجعة لكن هناك الحاجة إلى المزيد لتعزيز اعتماد التكنولوجيا المالية مع ضمان الاستقرار المالي.

3-دراسة لموشي زاهية و نيلي الهام ،واقع تطوير تكنولوجيا المالية ومجالات تطبيقاتها¹

"The reality of fintech development and areas of its applications"

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها في القطاع المالي والمصرفي، حيث أن هذا المصطلح الجديد فينتك يهدف إلى المتاجرة في مجال الأعمال والمصارف، فالتكنولوجيا المالية هي مجموع التقنيات المستخدمة والمطبقة في قطاع الخدمات المالية،وتشمل تدخلها في الدفع بواسطة الهاتف المحمول،تحويل الأموال والقروض وجمع الأموال وإدارة الأصول ، في الآونة الأخيرة زاد الاستثمار في التكنولوجيا المالية بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، ومن المرجح أن يستمر في الزيادة نظرا لأن التكنولوجيا المالية لا تتعلق بقطاع الخدمات فقط، ولكن تمس نشاط جميع الشركات التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية، وتوصف بأنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين جودة الخدمات المالية التقليدية والتي تتميز بالسرعة والسهولة،وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات من قبل الشركات الناشئة التي تسعى إلى تحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات من خلال التعاون أو التنافس مع مقدمي الخدمات المالية.

توصلوا إلى النتائج التالية:

تعتبر التكنولوجيا المالية الأداة الأنسب لتقديم خدمات وحلول مبتكرة فيما يتعلق بالخدمات المالية التي تقدمها البنوك وشركات التأمين.

في عالم يتسم بالسرعة والتغيير تعد خدمات التمويل الجماعي من أكثر فروع التكنولوجيا المالية تقدما، فهي تمكن من توفير مصادر التمويل لرواد الأعمال مع إتاحة الفرصة للمستثمرين في المشاركة في شركات قد تكون مزدهرة.

4-دراسة صديقي صفية، "دور التكنولوجيا المالية في التغلب على الفجوة التمويلية للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في الجزائر".²

The Role of Financial Technology (fintech) in overcoming MSMEs Financing "gap in Algeria"

¹لموشي زاهية، نيلي الهام،واقع تطوير التكنولوجيا المالية ومجالات تطبيقاتها، مجلة العلوم الإنسانية،المجلد09،العدد02،أم البواقي، الجزائر، 2022، ص105-121.

²صديقي صفية،دور التكنولوجيا المالية في التغلب على الفجوة التمويلية للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في الجزائر،مقالة مراجعة الباحث،المجلد23،جامعة قاصدي مريح ورقلة، الجزائر،ديسمبر2023،ص55.

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى التمويل عاملا محددًا مهما لبقاء المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتوسعها، وتواجه المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة قيودا مالية مختلفة، ويرتبط بعضها بالخصائص الجوهرية لهذه المؤسسات، والبعض الآخر يرتبط بعواقب البيئة التي تعيش فيها، كل هذه العوائق المالية تؤدي إلى ظهور ما يعرف بالفجوة التمويلية والهدف الأساسي من هذه الدراسة تحليل هذه الفجوة في الجزائر من خلال تحليل وصفي للوضع المالي الحالي، مع التركيز بشكل خاص على الصعوبات المالية التي تواجهها هذه الشركات بشكل رئيسي للحصول على الأموال اللازمة وتناقش هذه الدراسة أيضا ابتكارات تكنولوجيا المالية المتاحة في النظام البيئي الجزائري وقدرتها على توفير المزيد من بدائل التمويل للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، لتقليص الفجوة أو سدها في نهاية المطاف.

نتائج الدراسة:

تعتمد الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة الجزائرية عموما في تمويلها على مصادر داخلية (رأس المال بالإضافة إلى بعض التدفقات النقدية الناتجة عن نشاط الشركة)

البحث عن التمويل الخارجي إن وجد وبشكل رئيسي القروض والسحب على المكشوف وفقا لنظرية الترتيب الهرموني

تعتمد على إعانات حكومية أساسا للبدء.

فتح رؤوس الأموال لمستثمري الأسهم الخاصة.

تطبيق التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية لسد الفجوة التمويلية.

5-دراسة بوبيدي رانية، أثر التكنولوجيا المالية للاحتفاظ بالعملاء في البنوك التقليدية¹.

"The Influence of Fintech on Customer retention in ALGERIA"

الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في تطبيقات الفينتك (المدفوعات، والخدمات الاستشارية، والتمويل، والامثال، والتمويل الجماعي) التي تؤثر على الاحتفاظ بالعملاء في البنوك التقليدية في الجزائر، من أجل جمع البيانات، تم استخدام تقنية كرة الثلج لأخذ العينات من 119مشاركا عبر الانترنت.

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . . . SPSS21.

تم الحصول على نتائج كالتالي:

¹بوبيدي رانية، أثر التكنولوجيا المالية على الاحتفاظ بالعملاء في البنوك التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 10 جامعة جيجل مختبر LEODD الجزائر، ديسمبر 2022، ص520-531.

تطبيقات التكنولوجيا المالية (الامتثال، التمويل الجماعي، الخدمات الاستشارية) تؤثر بشكل ايجابي على الاحتفاظ بالعملاء في البنوك التقليدية الجزائرية.

استخدام التمويل ليس له أي تأثير على الاحتفاظ بالعملاء.

مديرين تنفيذيين يساعدون في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات لزيادة الاحتفاظ بالعملاء من خلال تطبيقات فينتك.

المطلب الثالث: بيان الاستفادة من الدراسات السابقة

سوف نذكر أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة:

1-أوجه التشابه:

من حيث المنهج:

اتبعت الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي ذكرناها أدوات المنهج الوصفي في الجانب النظري وأدوات المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي.

من حيث الهدف:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية وهو ما يتوافق مع أغلب الدراسات التي تصب في موضوع واحد هو التكنولوجيا المالية، كدراسة (جازيه حسيني، وقصي جاسم) ودراسة (وبخاري فاطمة) ودراسة (عمر عبو، أمانة خلع، فاطمة الزهراء قندوز) التي هدفت لدراسة مؤشرات الشمول المالي الرقمي في الدول العربية.

بينما دراسة (زميت محمد) هدفت إلى معرفة مختلف الخدمات التي يمكن ان توفرها تكنولوجيا الانترنت وأيضاً دراسة (مليكه علقمة) و(مصمودي كريمة) (تاحنوت خيرة)، (لموشي زاهية) (صديقي صفية)، (بوبيدي رانية).

2-أوجه الاختلاف:

من حيث الأداة:

اختلفت الأدوات الإحصائية لتحليل الدراسات السابقة، فدراسة (مصمودي كريمة) استعملت نموذج الانحدار الخطي المتعدد بطريقة المربعات الصغرى عن طريق البرنامج الإحصائي Eviews 10، بينما دراسة (بوبيدي رانية) استعانت ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS، وهذا لتفسير متغيرات الدراسة بطريقة صحيحة، بينما دراستنا دراسة مقارنة لأثر تطبيق التكنولوجيا المالية على بنك الجزائر مع العراق.

من حيث حجم العينة والمجتمع:

مجموعة دراستنا تمثلت في بنك الجزائر وبنك العراق، بينما دراسة (جازيه حسيني) قامت بدراسة تحليلية لمجموعة من المصارف العمومية الجزائرية 2000-2022، بينما (بخاري فاطمة) دراسة حالة بنوك الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2002-20220، عن طريق تحليل وثائق داخلية لشركة SATIM، وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في حين شملت دراسة (عمر عبو و...) مجموعة مصارف الدول العربية (مؤشرات الشمول المالي الرقمي في البحرين، الكويت، السعودية والإمارات). أما (زميت محمد) درس مجموعة تطبيقات تكنولوجيا المالية، أختص بدراسة تكنولوجيا الانترنت، كما أن (مصمودي كريمة) قامت بدراسة ناتج المحلي

الإجمالي(الدفع الالكتروني عبر الانترنت، السحب من أجهزة الصراف الآلي، الدفع عبر محطات الدفع الالكتروني..)و (تاحنوت خيرة) كانت مجموعة دراستها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالنسبة لدراسة (صديقي صفية) درست مجموعة المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في الجزائر، من ثم دراسة (بوبيدي رانية) مجموعة البنوك التقليدية كانت العينة تشمل 119 مشارك عبر الانترنت(قطاع المدفوعات، التمويل الجماعي، الخدمات الاستشارية..).

من حيث متغيرات الدراسة:اختلفت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة المذكورة في المتغير التابع.

ساعدتنا الدراسات السابقة في :

-الاستفادة من جميع المعلومات التي تخص موضوعنا في الجانب النظري

-أخذ فكرة دقيقة ومعقدة حول المصادر والمراجع

-تجنب الوقوع في نفس الأخطاء

المبحث الثاني:

الإطار النظري

الأساسية

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة.

التكنولوجيا المالية هي مصطلح يضم الجانب التكنولوجي مع الجانب المالي، فنتج عنه مجال يهتم بالمعاملات المالية باستخدام واستغلال كل ما أسفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية، شبكات اتصال، تجارة الكترونية، عملات رقمية... الخ¹، حيث تم توجيه أحدث التقنيات التكنولوجية لتطوير الخدمات المالية، فأصبحت تقدم من طرف شركات استغلت التكنولوجيا في قطاع الخدمات، وهي خطوة متأخرة مقارنة بالمجالات الأخرى كالإعلام (تكنولوجيا الإعلام)، والتجارة (كالتجارة الرقمية)، والنقود (مثل النقود الالكترونية)... الخ²

المطلب الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية.

بالنظر إلى التداول العام لمصطلح التكنولوجيا المالية، يبدو من السهل تعريف التكنولوجيا المالية بينما اختلفت آراء المهتمين في إيجاد تعريف دقيق باختلاف وجهات النظر والتغيرات المسارعة وبناء على ذلك تم اقتراح التعريفات الآتية.

1/- مفهوم التكنولوجيا المالية:

♦ **التكنولوجيا المالية:** يحدد مصطلح Fintech (التكنولوجيا المالية) المنتجات والخدمات المالية التي تم إنشاؤها من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، وكذلك المشاريع التجارية التي تقدم هذه المنتجات والقطاع العالمي الذي يتكون من هذه الأعمال.

يشمل Fintech (التكنولوجيا المالية) جميع التقنيات ونماذج الأعمال المبتكرة التي طورتها شركات Fintech لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها للمستهلكين.

تُستخدم هذه التقنيات المبتكرة بشكل عام لتقليل تكاليف المنتج والخدمة، للوصول إلى الأسواق الفرعية غير المجدية اقتصاديًا قبل عملية الرقمنة و لجعل المنتجات الجديدة ذات أهمية من حيث الاقتصاد مع إمكانيات التكنولوجيا³.

1-عمارة بختي، غنية مجاني، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدير، مجلد المدير، مجلد 07 العدد 97، 2020، ص 02.

2-عبد الرحيم وهبية، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة العالمية للاقتصاد المجلد 04 العدد 02، 2020، ص 34.

3-<https://www.cbfo.gov.tr/ar/altknwlwjya-almalyt,voir10-02-2024>

-تعريف لجنة بازل للرقابة المصرفية: " أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية."¹

-تعريف صندوق النقد الدولي: "على أنها التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة، التطبيقات، العمليات والمنتجات."²

-حسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادر من مختبر ومضة وشركة بيرفوت: "التي تصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على تكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية"³.

يمكن القول أن التكنولوجيا المالية بصورة عامة أي ابتكار أو اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية لتسهيل الوصول إليها وكذا تخفيض تكاليفها مقارنة بالمعاملات التقليدية.

2-مراحل تطور التكنولوجيا المالية والعوامل التي ساعدت في التحول إليها:

1/2- مراحل تطور التكنولوجيا المالية عبر التاريخ:

أغلب المراجع والمصادر تقسمها إلى ثلاث مراحل تكمل بعضها البعض وتبنى كل مرحلة على سابقتها:

*العصر الأول 1866-1967 من التماثلية إلى الرقمية:

في هذه المرحلة تم التركيز أكثر على البنية التحتية، وكان اختراع الطباعة التي تسمح للبلدان بطباعة العملة الورقية أحد الأدلة على ظهور التكنولوجيا المالية لأول مرة، وظهرت تقنيات جديدة مثل التلغرام وإنشاء أول خط كابل عبر المحيط الأطلسي بنجاح والقنوات والسكك الحديدية التي حسنت سرعة المعلومات المالية المرسله عبر الحدود، لكن التطور الرئيسي كان شبكة الاتصالات حيث تم تهيئة شبكة التيلكس العالمية التي تم إعدادها، وكان جهاز الفاكس أول أداة

¹-عبد الرحيم وهيبية، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة العالمية للاقتصاد المجلد 04 العدد 02، 2020، ص34.

²-Chikako babe , **Fintech in Europe, promises and threats**, IMF,european
- .departement,2020 p4

³-عبد الرحيم وهيبية، مرجع سبق ذكره.

أدخلتها شركة "زيروك" في عام 1964 تحت اسم التصوير بالرنين المغناطيسي للمسافات طويلة LDX، كانت خطوة كبيرة للجيل القادم من التكنولوجيا المالية.¹

*العصر الثاني 1967-2008 التكنولوجيا المالية في البنوك:

في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمناً عليها داخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية، والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من أجل توفير المنتجات والخدمات المالية، وقد شهدت هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية، وأنظمة المقاصة وأجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الإنترنت.²

*العصر الثالث التكنولوجيا المالية الحديثة (من 2008 إلى يومنا هذا):

تم في هذا الجزء التركيز على الشركات الناشئة، بعد الأزمة المالية 2008، تأتي موجة جديدة لتغيير وجهة نظر المتعاملين الماليين حول من لديه الشرعية لتقديم الخدمات المالية، مع تراجع الثقة تدريجياً في النظام البنكي التقليدي، بسبب زيادة التكاليف والقدرة المحدودة على تنمية القروض، مما أدى إلى ظهور البت كوين وبعض العملات المشفرة والهاتف المحمول والمدفوعات الرقمية.. الخ

وبالتالي ساهمت التكنولوجيا المالية في خلق وجه جديد للقطاع المالي العالمي وقدمت العديد من التحسينات الجديدة لحل المشاكل والعقبات التي يواجهها العملاء في كثير من الأحيان في معاملاتهم المالية.³

3- أهم العوامل التي ساعدت في التحول إلى التكنولوجيا المالية:

لقد تضافرت العديد من العوامل التي مهدت إلى ظهور التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:⁴
-ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى ظهور تغيرات جوهرية في طبيعة عمل القطاع المالي.

¹ -بريش رابح، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، 2022، ص 56.

² -سعيد حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة وإعادة في الوطن العربي، مجلة الآفاق العلمية، المجلد 11، العدد 032019، ص 728.

³ -بريش رابح-مرجع سابق -ص 53/52.

⁴ -هشام حمزة باحث مصرفي، التكنولوجيا المالية (مفهوم، تطور، مخاطر)، مجلة المصرفيون مجلة الكترونية مصرية متابعة لمستجدات القطاع المصرفي المصري. (https://masrafiyoun.ebi.gov.eg/2024/02/23).

-الوتيرة السريعة في استخدامات الهواتف الذكية والانترنت بالإضافة إلى التوافر الضخم للبيانات والمعلومات.

-التجارة الالكترونية والتي أصبحت تتميز بخصائص عديدة تميزها عن التجارة التقليدية.

-تزايد دخول العديد من المؤسسات المالية الغير مصرفية مثل شركات التأمين وشركات التمويل ومنافستها للبنوك، حتى أصبحت العديد من هذه المؤسسات تقدم مجموعة خدمات مالية وثيقة الصلة بعمل البنوك.

-القبول المتزايد من العملاء للخدمات المالية الممكنة لتكنولوجيا نتيجة التأثير الايجابي للعمليات المصرفية الحديثة¹.

4/- أهمية التكنولوجيا المالية:تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن أهمية كبيرة يمكن حصرها في ما يلي:²

تساعد Fin Tech البنوك خاصة الصغيرة منها عن طريق تقنياتها في مجال المدفوعات و التأمينو إدارة الثروة، نظرا لمحدودية عدد موظفيها وتقدم أنظمتها، مقارنة بالبنوك الكبيرة والمتطورة تقنيا.

*خفض التكاليف الخاصة بمختلف المعاملات، من خلال تقديم خدمات عبر الهاتف الجوال، ومختلف أجهزة تسوية المعاملات عن بعد، وبالتالي تحقيق ربح أكبر وتكلفة أقل، مع أكبر تغطية لعدد العملاء الممكنة، وكسب العملاء سعيا لتحقيق الشمول المالي.

*جعل الصناعة المالية أكثر مرونة وذكاء من خلال التعامل مع مختلف المشاكل.

*تشجيع تمويل الاستثمارات أليا لجميع طبقات المجتمع ومتابعة العوائد.

*تعتبر ضمانا وتأمينا للمعاملات المالية وخدمات العملاء باستخدام تقنيات تنظيمية وخوارزميات متطورة للكشف عن الخلل والخرق.

المطلب الثاني: قطاعات ومجالات وتقنيات التكنولوجيا المالية.

تهدف المؤسسات المالية إلى تقديم أحدث تقنيات في مجالات وقطاعات مختلفة لإرضاء عملائها سنحاول التطرق إليها في ما يلي:

¹ - <https://masrafiyoun.ebi.gov.eg,2024/02/23>

²عوجيل محمد، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية دراسة حالة دول إسلامية-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم مالية والمحاسبة تخصص مالية وبنوك، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف-ص17.

1-قطاعات التكنولوجيا المالية: يمكن تقسيم قطاعات التكنولوجيا المالية إلى قطاعين رئيسيين هما:

1-1- قطاعات الموجة الأولى: وهي القطاعات التي تنتمي إلى البيئة الحاضنة الناشئة التي يتميز معظم زبائنها بامتلاك الوسائل التكنولوجية البسيطة مثل الهواتف الذكية والتطبيقات التي تمكنهم ما إجراء معاملاتهم المالية البسيطة كالدفع والحصول على الائتمان فضلا عن التنظيمات القانونية والتشريعية من بينها:

أ)قطاع المدفوعات: هو القطاع الأكثر تقدما، فالشركات الناشئة تقدم خدمات دفع

الفواتير، وحلول الدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة الى المحافظ الالكترونية وغيرها¹. من أبرز الأمثلة لهذا القطاع في الجزائر.

تطبيق BARIDIMOB:

هو عملية تطبيقية على الهاتف النقال،تضع تحت تصرف الزبائن الخدمات النقدية والمالية لبريد الجزائر،وبالتالي فهي تساهم في تحسين الاستخدام الأكفأ للوقت والتسيير الأحسن للحساب البريدي الجاري للمعاملات المالية كيفما وحيثما شاء الزبون.²

ب) قطاع الإقراض والحصول على رأس مال: منصات الإقراض P2P التي تعد نوعا جديدا في اقتصاد المشاركة تعمل على ربط المستثمرين بالمقرضين من دون أن يعمل البنك كوسيط، ففي سنة 2015 ارتفعت قيمة الإقراض العالمي P2P إلى سبعة أضعاف ما كانت عليه في سنة 2014 فقد ارتفع من 9 مليار دولار إلى 64 مليار دولار أمريكي.

ساهمت به هذه المؤسسات الناشئة بالتكنولوجيا المالية عن طريق ممارستها لأنشطة عديدة منها³:

* تدوير الأموال: هي منصة إقراض ائتماني رقمي مباشر دون وساطة تتيح للأفراد فرصة الحصول على قروض دون اللجوء للبنك.

*منصات مقارنة القروض: تلعب هذه المنصات دور الحل التمويلي لدعم نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا تحضي بالدعم المطلوب في أغلب المؤسسات المالية K إذ تطرح

¹- حيزيه بنية وابتسام عليوش،تكنولوجيا المعلومات ثورة اقتصادية جديدة(دراسة حالة منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية،المجلد07،العدد03،ص13.

²<https://www.poste.dz,3-03-2024>

³-ابتسام علي حسين،شذى عبد الحسين جبر،وفاء أيوب كسار،دور تكنولوجيا المعلومات المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة دراسة استطلاعية في مصرف النهدين الإسلامي،مجلة الإدارة والاقتصاد،العدد124،حزيران2020-صفحة49.

منصات المقارنة هذه مختلف العروض التمويلية مع خصائص كل عرض وعلى المستفيد اختيار العرض المناسب له من ناحية الفرصة والتكلفة.¹

*التمويل الجماعي: «في سياق الشمول المالي يشير التمويل الجماعي إلى أسلوب تمويل قائم على آليات السوق حيث يتم جمع الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية بكمية صغيرة، وتجاوز الوسطاء الماليين التقليديين، واستخدام الهواتف المحمولة والمنصات المستندة إلى الانترنت للتواصل مع المقترضين سواء لتمويل مشروع تجاري أو مشروع محدد أو احتياجات أخرى²» .

2-1-قطاعات الموجة الثانية: تركز هذه القطاعات على التقنية عالية الدقة والتكنولوجيا المتقدمة في المجال المالي عن طريق توفير بيئة أكثر حداثة و أسواق أكثر رقمية وحركة استثمارية أوسع من القطاع الأول والتي تتضمن التالي:

أ)التحويل الدولي للأموال: في شكل مدفوعات دولية وصلت قيمتها مبلغ 431 مليار دولار عام 2015 حلت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعد قطر والإمارات العربية من حيث التحويلات المرسلة سنويا³.

ب)إدارة الثروات: تشمل العناصر التالية:⁴

*التوزيع: تقدم خدمات الثروات وإدارة الاستثمارات للأفراد عبر منصات تشتمل على واجهات بسيطة.

*الاستشارة والنصح: تقديم عروض تستخدم اللوغاريتم لغرض نصائح عملية.

*المستشار الآلي: يقدم الاستشارات مكان المستشارين التقليديين ذوي التكلفة العالية.

*إدارة المحافظ: باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تقوم بإدارة محافظ العملاء.

¹-ابتسام علي حسين،شذى عبد الحسين جبر،وفاء أيوب كسارة،المرجع السابق،ص50.

²-هبة عبد المنعم،رامي يوسف عبيد،منصات التمويل الجماعي الأفق وأطر تنظيمية،صندوق النقد العربي،أبو ظبي،الإمارات العربية المتحدة رقم 125،سنة 2019،ص10.

³-ابتسام علي حسين،مرجع سبق ذكره،ص50.

⁴-وهيبة عبد الرحيم،التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب،مجلة دراسات اقتصادية،المجلد17،العدد38،سنة2019،جامعة تمراست،ص354.

ج)التأمين: تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور مناعة التأمين وفق مختلف مراحلها من خلال منتجات ذات حلول ابتكاريه، باستخدام تحليل البيانات والانترنت والذكاء الاصطناعي حيث تولدت منتجات تأمينية وفق الطلب من خلال منصات التأمين ومنصات التوزيع الرقمي¹.

د)سلسلة البلوكتشين: هي قاعدة بيانات لامركزية مفتوحة المصدر كأحد مخرجات ومنجزات العملات الرقمية ليتمكن طرفين أو أكثر من القيام بمعاملة مالية أو تجارية دون الحاجة لطرف ثالث لبناء الثقة، تم استخدام هذه التقنية لأول مرة سنة 2008، وتمثل المنصة الرئيسية لعملة البيت كوين الافتراضية كما تعتبر نظام تسجيل الكتروني مشترك ومشفر وغير مركزي لمعالجة وتداول المعاملات المالية والعقود وتداول الأصول المالية².

2/-مجالات التكنولوجيا المالية : لقد تم تطبيق التكنولوجيا المالية في 3 مجالات مهمة ومتراطة هي³:

*في مجال النظم: حيث تستخدم البنوك والمؤسسات المالية الأخرى التكنولوجيا لترقية وتحديث أنظمة وعمليات الشركة، سواء داخليا أو كمشاركين في كونسورتيوم تطوير نظام الدفع عبر الهاتف المحمول.

*في مجال B2/B9: حيث يكون البنك هو العميل أو المؤيد أو شريك لشركة Fin Tech-يقوم بشراء منتجات fintech أو الاستثمار فيها أو مشاركتها في تطويرها من أجل تحديث خدماتها الحالية التي توجه العملاء أو تقديم خدمات جديدة .

*في مجال B2C: حيث تتنافس مؤسسات Fin Tech ضد البنوك الحالية ومؤسسات الخدمات المالية الأخرى للحصول على حصتها في السوق وهذا من خلال إعادة طرح المنتجات والخدمات التقليدية (مثل خدمات الدفع والقروض بطرق تقديم جديدة وقيمة أو عن طريق استخدام التكنولوجيا لبناء سوق لاحتياجات مزودي الخدمات المالية التقليدية).

نشاط الدفع على الانترنت في الجزائر:

منذ انطلاق الدفع على الانترنت نتج حوالي 40 565 773 معاملة موزعة وفقا للجدول التالي¹:

¹ -وهيبة عبد الرحيم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حادثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 38، سنة 2019، جامعة تمنراست، ص 354..

² -سارة بوزيد، دور التكنولوجيا المالية في ابتكار حلول للمنتجات الإسلامية-دراسة حالة منصة "إشهاد لمعهد البنك الإسلامي للتنمية"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 9 العدد 1-مارس 2022 صفحة 556.

³ -مريم قنشي-إيمان بركان-أثر التكنولوجيا المالية fintech على صناعة المالية والمصرفية-مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات "التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة"-دار أوبرا جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا 24-25-مارس 2021-صفحة 7/6.

الجدول (-1-1): يمثل حجم عمليات الدفع على الإنترنت من سنة 2016 إلى غاية شهر مارس 2024

السنة	هاتف / اتصالات	نقل	تأمين	مصدر فواتير	خدمة ادارية	خدمات	بيع السلع	رياضة وترفيه	العدد الاجمالي للمعاملات	المبلغ الاجمالي
2016	6 536	388	51	391	0	0	0	0	7 366	15 009 دج 842,02
2017	87 286	5 677	2 467	12 414	0	0	0	0	107 844	267 993 دج 423,40
2018	138 495	871	6 439	29 722	1 455	0	0	0	176 982	332 592 دج 583,28
2019	141 552	6 292	8 342	38 806	2 432	5 056	0	0	202 480	503 870 دج 361,61
2020 (*)	4 210 284	11 350	4 845	85 676	68 395	213 175	235	0	4 593 960	5 423 727 دج 074,80
2021	6 993 135	72 164	8 372	120 841	155 640	457 726	13 468	0	7 821 346	11 176 475 دج 535,68
2022	7 490 626	195 490	23 571	302 273	153 957	705 114	24 169	152 925	9 048 125	18 151 104 دج 423,96
2023	8 400 869	371 317	36 996	640 485	4 086 659	1 055 672	51 154	708 212	15 351 354	32 196 672 دج 024,03
السنة 2024	هاتف / اتصالات	نقل	تأمين	مصدر فواتير	خدمة ادارية	خدمات	بيع السلع	رياضة وترفيه	العدد الاجمالي للمعاملات	المبلغ الاجمالي
جانفي	813 293	47 466	8 472	63 462	1 252	67 500	6 365	61 278	1 069 088	3 007 423 دج 813,89
فيفري	649 587	45 421	1 690	84 186	1 164	89 888	5 702	33 802	911 440	2 731 025 دج 550,91
مارس	880 653	54 943	1 758	139 695	1 749	100 081	6 677	902 32	1 275 788	3 608 383 دج 466,57

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع <https://giemonetique.dz>

3-أهم تقنيات التكنولوجيا المالية: تعددت وتنوعت تقنيات التكنولوجيا المالية سنذكر منها ما يلي:

¹<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet6-03-2024>

3-1 تقنيات التكنولوجيا المالية:

الذكاء الاصطناعي: هو علم تصميم الآلات وبرامج حاسوبية تستطيع التفكير بنفس الطريقة التي يعمل بها عقل الإنسان، تتعلم كما يتعلم، وتقرر كما يقرر، وتتصرف كما يتصرف، أي أن الذكاء الاصطناعي هو محاكاة قدرات عقل الإنسان عبر أنظمة الحاسوب.¹

* الحوسبة السحابية: هي منصة سحابية مفتوحة تسهل الابتكار المالي وتحديث تكنولوجيا المؤسسات المالية لبناء تطبيقات أكثر استقراراً وأماناً وأرخص تكلفة وأكثر كفاءة على المستوى المالي حيث تتيح للمؤسسات المالية تقديم خدمات أفضل لعملائها.²

* إنترنت الأشياء: تعرف على أنها العلاقة التي تربط الأجهزة بالإنترنت، مما يسمح لها بالنقاط وإرسال وتلقي البيانات³، وهذه الأجهزة هي جميع الأجهزة التي تخطر على البال البشري، كأجهزة الإنذار وأجهزة القابلة للارتداد، أجهزة التحكم بالحرارة، الصراف الآلي وغيرها.

ويمكن دور إنترنت الأشياء في تجاوز دور جميع البيانات المتوفرة في العالم، بل تتعدى هذا من خلال الاستفادة منها على أكمل وجه بفضل بنية تحتية أساسية، وهذا ما جعل منها تأثير ضجة واسعة وتتهافت عليها كبرى الشركات الضخمة والمؤسسات الناشئة بهدف تطوير أجهزة مبتكرة.⁴

* سلسلة الكتلة (Blokchain): هي عبارة عن برنامج لا مركزي ومفتوح لجميع الذين يودون التعاطي بعمليات التبادل المالية والمصرفية و التجارية والأسهم في العالم، والأهم أنها تمتلك سجلاً عالمياً لكل التحركات المالية والتجارية التي تدخل إليه، وهي تقنية مشفرة وشفافة.⁵

3-2 أهم التقنيات المالية الحديثة المستخدمة في الجزائر

فرض التطور الضخم والسريع الحاصل في الصناعات البنكية العالمية، على الجزائر مواكبتها من خلال توجيه جهودها لتفعيل هذا القطاع السيادي، بما يخدم مصالحها ويماشي مع التحول العالمي، حيث تعكف الدولة خلال السنوات الأخيرة على تبني التكنولوجيا المالية أو ما يعرف ب

¹ -بن قيه مروان، التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية، الكتاب الجماعي، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر-ص 143

² -عبد الكريم مسعودي، قرشيبي خير الدين، التكنولوجيا المالية كأداة لتحقيق جودة الأداء المصرفي، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية المجلد 10، العدد 01، جوان 2023، ص 425.

³ -ساج علي أمينة، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الواقع والتحديات، مؤتمر دولي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات الناشئة، إصدارات المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية والسياسات الاقتصادية، برلين، ألمانيا، ص 4.

⁴ -عبد الكريم مسعودي، مرجع سابق، ص 425.

⁵ -اتحاد المصارف العربية، لبلوكتشين ثروة تقنية في عالم المال والتجارة سيشهداها العالم في السنوات المقبلة، مجلة شهرية متخصصة، العدد 446، سنة 2018، ص 51.

"FINTCH" في تسيير النظام المصرفي، وتعمل البنوك الوطنية من خلال استراتيجياتها المسطر إلى اعتماد هذه التكنولوجيا في تعاملاتها مع المستخدمين "أفراد وشركات" وعلى مختلف المستويات، سياسة تحاول السلطات العليا للبلاد تجسيدها واقعيًا، ولعل أبرز البوادر التي تؤكد السير في هذا الاتجاه هو توجه الحكومة نحو إطلاق عملة وطنية رقمية "الدينار الرقمي"، مما قد يمكن النظام المصرفي في بلادنا من التطور والتحرر من تسيير كلاسيكي وتقليدي من عقود، ويسدد باب المخاوف من القرصنة وبالتالي بلوغ الشمول المالي¹

المطلب الثالث: الاستثمارات العالمية وشركات التكنولوجيا المالية:

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى الاستثمارات العالمية وشركات التكنولوجيا المالية وكيف سهلت التكنولوجيا المالية عمليات تمويل الشركات الناشئة:

1- الاستثمارات العالمية:

الأمريكتان تستقطبان أكبر حصة من استثمارات التكنولوجيا المالية وحجم الصفقات على الرغم من الانخفاض الكبير.

انخفض الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية إلى أدنى مستوى له في خمس سنوات عند 113.7 دولار مليار صفقة عبر 4547 صفقة في عام 2023 مع تراجع المستثمرين من عقد صفقات كبيرة وسط مخاوف بشأن استمرار انخفاض أسعار الفائدة والصراعات في أوكرانيا والشرق الأوسط.

هيمنت الأمريكتان على الحصة الأكبر من الاستثمار خلال العام، يمثل 78.3 مليار دولار من تمويل التكنولوجيا المالية عبر 2136 صفقة

- استحوذت الولايات المتحدة على 73.5 مليار دولار منها 1734 صفقة.

- مقارنة بـ 24.5 مليار دولار عبر 1514 صفقة

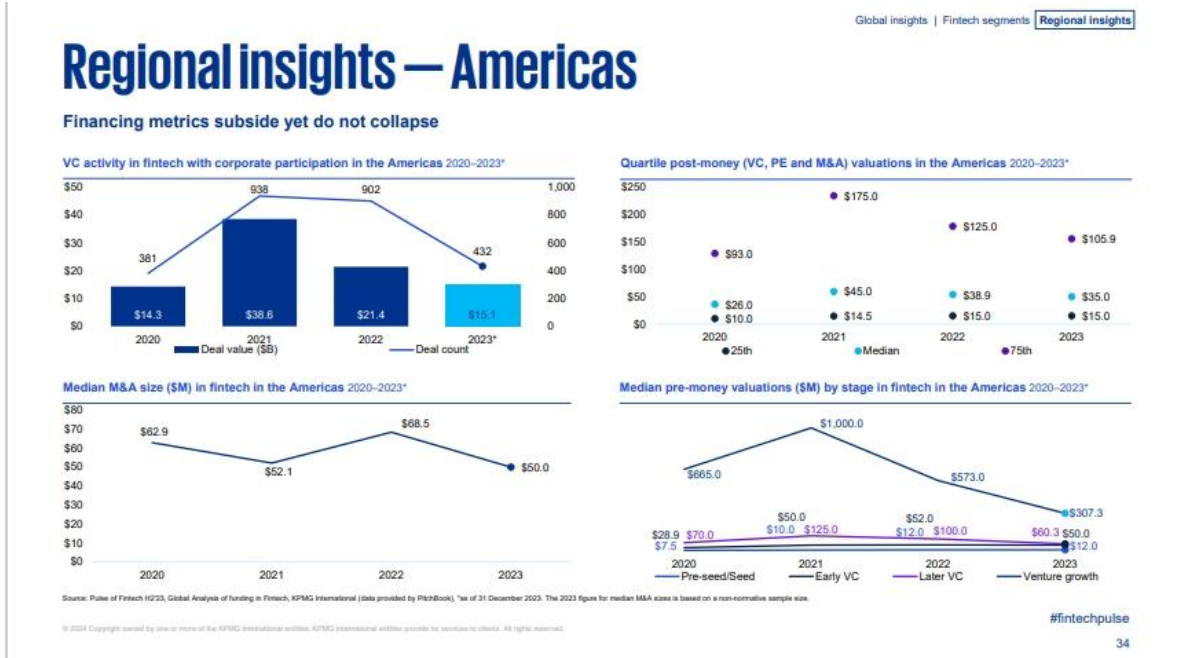
في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا و 10.8 مليار دولار عبر 882 صفقة في

منطقة آسيا والمحيط الهادئ للعلوم والتكنولوجيا.²

¹<http://sawtalahrar.dz>

²<https://file:///C:/Users/TOSHIBA/Downloads/pulse-of-fintech-h2-2024-03-7>

الشكل (1-1): يوضح نشاط رأس المال الاستثماري في مجال تكنولوجيا المالية بمشاركة الشركات في الأمريكتين 2020-2023



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع <https://assets.kpmg.com>

2-شركات التكنولوجيا المالية:

ظهرت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية وأصبحت توفر الخدمات المالية بطريقة أسرع وأرخص وأكثر قابلية للوصول من المؤسسات المالية التقليدية¹.

2-1تعريف شركات التكنولوجيا المالية: هنالك عدة تعريفات لشركات التكنولوجيا المالية سنذكر

منها ما يلي:

-شركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات حديثة النشأة يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة،صممت خصيصا لتنمو بسرعة ومهمتها خلق وتسويق لتكنولوجيا المالية الجديدة.

¹-أميمه حورية ملاك بطوش،سمرة دومي،شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق التحول الرقمي في القطاع المالي،مداخلة للمشاركة في الملتقى العلمي الدولي المرسوم بالثورة الرقمية،بالمدرسة العليا لتسيير والاقتصاد الرقمي،القطب الجامعي القليبية،الجزائر،2023،ص07.

شركات التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة.¹

يمكن القول أن شركات التكنولوجيا المالية هي التي تقدم الخدمات المالية القائمة على التكنولوجيا.²

2-2 أكبر 5 شركات في مجال التكنولوجيا المالية في الولايات المتحدة لعام 2022:

1- شركة "ستريب" Strippe : 95 مليار دولار

تأسست سترايب في عام 2011، وهي تساعد الشركات الكبيرة والصغيرة على الدفع عبر الإنترنت، والحصول على قروض الأعمال، واحتساب ضريبة المبيعات وتحصيلها تلقائيًا.

لا تزال سترايب شركة التكنولوجيا المالية الخاصة الأميركية الأكثر قيمة، مع تقييم قدره 95 مليار دولار، تم جمعها في جولة تمويل من السلسلة H عام 2021، وهي رابع أكثر شركة خاصة قيمة في العالم بعد Bytedance، مالكة Tik Tok، وSpaceX المملوكة من إيلون ماسك، وبنائع الأزياء السريعة الصيني SHEIN.

عالجت شركة سترايب مدفوعات بقيمة 640 مليار دولار العام الماضي، بزيادة 60% عن عام 2020.

المؤسسون المشاركون: الرئيس التنفيذي باتريك كوليسون، 33 عامًا، والرئيس جون كويلسون، 31 عامًا. تبلغ القيمة الصافية الإجمالية لثروة الأخوين الأيرلنديين 19 مليار دولار.³

2- شركة "كلارنا" Klarna : 46 مليار دولار

اعتمدت كلارنا، رائدة نموذج الشراء الآن - الدفع لاحقًا، على العملاء الذين يبتعدون عن بطاقات الائتمان، لكنهم لا يزالون يريدون طريقة للدفع المؤخر.

يمكن للمستخدمين شراء أي شيء، من أحذية نايكي الرياضية إلى أحمر شفاه سيفورا من خلال التطبيق واختيار جدول المدفوعات بدون فوائد أو الدفع عند تسجيل المغادرة.

تحقق الشركة معظم إيراداتها من خلال فرض رسوم على شركاء البيع بالتجزئة مقابل خدمات التسويق والمدفوعات التابعة لها.

وتفيد التقارير أن كلارنا تعمل على جمع مليار دولار في جولة يمكن أن تخفض تقييم الشركة إلى نطاق 30 مليار دولار.

¹ إبراهيمي بن حارث حياة-مخفي أمين-بوقوموم محمد-الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا -بين دوافع الإنشاء وعوائق الاستدامة-مجلة الأكاديمية العربية في الدنمرك-العدد 23 لسنة 2019 ص04.

² زربوط آمنة، بريش رابع، مرجع سبق ذكره، ص03

³ <https://www.forbesmiddleeast.com/ar/money/fintech/the-10-biggest-fintech-companies-in-america-2024-03-11>

المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي: سيباستيان سيميئاتكوفسكي، 40 عامًا، الذي عمل في شركة محاسبة قبل بدء كларنا التي تقدر قيمتها الآن بنحو 3.2 مليار دولار.

3-شركة FTX "إف تي إكس": 32 مليار دولار

هي واحدة من أكبر بورصات العملات المشفرة في العالم، قفزت قيمتها من 1.2 مليار دولار إلى 25 مليار دولار بعد أن جمعت 1.5 مليار دولار في تمويل خاص العام الماضي، ثم أصبحت قيمتها 32 مليار دولار بعد تمويل جديد بلغ 500 مليون دولار في يناير/كانون الثاني.

تتعامل الشركة التي مقرها جزر البهاما بحوالي 11% من 2.4 تريليون دولار من المشتقات المالية المتداولة في جميع أنحاء العالم كل شهر.

حرصًا منها على أن تصبح علامة تجارية، تنفق FTX مئات الملايين من الدولارات على التسويق، وتجند سفراء لعلامتها التجارية مثل توم برادي، وديفيد أورتيز، وكيفن أوليري، حيث تخدم العملاء الأميركيين بكيان منفصل، FTX US، بقيمة 8 مليارات دولار.

المؤسس المشارك: الرئيس التنفيذي سام بانكمان فرايد، 30 عامًا، ثاني أغنى ملياردير تشفير في العالم مع 24 مليار دولار، ومدير التكنولوجيا غاري وانغ، 28 عامًا، الذي تبلغ ثروته 5.9 مليار دولار.

4-شركة Chime "كايم": 25 مليار دولار

كايم أكبر بنك رقمي في الولايات المتحدة، ارتفعت شعبيته من خلال توفير حسابات الشيكات المجانية دون رسوم السحب على المكشوف، وتقديم سلف نقدية لعملائه.

وفقًا لمصدر مطلع على الأمر، كان Chime يستعد للإدراج في وقت مبكر من هذا العام، ولكنه أجل الاكتتاب الأولي وسط سوق الأسهم المتقلبة.

يقول الرئيس التنفيذي كريس بريث إن Chime حصل على عملاء جدد في الربع الأول من عام 2022، أكثر من أي ربع آخر في تاريخ البنك الذي يمتد لعشر سنوات.

المؤسسون المشاركون: الرئيس التنفيذي كريس بريث، 49 عامًا، الذي قام بأعمال سابقة في Visa و Green Dot، ومدير التكنولوجيا، رايان كينغ، 45 عامًا.

5-موقع Blockchain.com "بلوك شين": 14 مليار دولار

تعد بورصة العملات المشفرة البريطانية محفظة العملات المشفرة الأكثر شعبية في العالم، مما يسمح للمستخدمين بإدارة مفاتيحهم الخاصة لعدة عملات.

وقد توسعت إلى الولايات المتحدة ويمكنها الآن خدمة العملاء في 35 ولاية، بما في ذلك كاليفورنيا.

تأسست الشركة عام 2011، وتدعي أن ثلث معاملات البيتكوين في العالم تتم على Blockchain.com، مع 83 مليون محفظة وأكثر من تريليون دولار يتم التعامل بها منذ إنطلاقها.

المؤسسون المشاركون: الرئيس التنفيذي بيتر سميث، 32 عامًا، متحمس مبكر للبيتكوين، ونائب الرئيس نيكولاس كاري.¹

2-3 شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر:

إن انتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر ضعيف جدًا، إذ لم يتجاوز عددها شركتين، بسبب عدم امتلاك الجزائر البيئة الحاضنة لإنشاء مثل هذه الشركات، ويشار إلى أن نشاط شركات التكنولوجيا المالية الموجودة في الجزائر يقتصر فقط على تصميم حلول وبرامج لفائدة المؤسسات المصرفية و بريد الجزائر من اجل توفير خدمات رقمية لعملائها²

¹-04-4202-america-in-companies-fintech-biggest-10-/ar/money/fintech/thehttps://www.forbesmiddleeast.com-11

²صندوق النقد العربي، 2020، ص10.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قدمنا دراسات سابقة باللغة العربية والانجليزية حول التكنولوجيا المالية حيث تبين أنها ابتكارات مالية تم توظيفها ضمن المجال المالي أي المصارف المالية من أجل تقديم تشكيلة متنوعة من الخدمات اليومية المستحدثة التي تتعلق بخدمات الدفع عبر الانترنت والهواتف المحمولة وغيرها...، وتم التطرق أيضا إلى مجموعة من الأطر النظرية كمجالات وقطاعات وأهم تقنيات التكنولوجيا المالية التي سهلت عمل الشركات والمؤسسات المالية الناشئة

الفصل الثاني

دراسة مقارنة لأثر FIN TECH

تطبيق

على المنظومة المصرفية الجزائرية مع

العراق

تمهيد:

بعد التعرف على الجوانب الأساسية والمتعلقة بالتكنولوجيا المالية وأهم المفاهيم النظرية لمتغيرات بحثنا في الفصل الأول, يأتي هذا الفصل الثاني بمثابة دراسة مقارنة لأثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية الجزائرية مع العراق.

قمنا بتقسيم بحثنا إلى:

الفصل الثاني: دراسة مقارنة لأثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية وبنك العراق المركزي.

المبحث الأول: تقديم الدراسة

المطلب الأول: تقديم البنك محل الدراسة

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: مقارنة بين تطور وسائل الدفع الالكتروني في بنك الجزائر والعراق مع اختبار الفرضيات وعرض النتائج

المطلب الأول: مقارنة بين تطور وسائل الدفع الالكتروني في بنك الجزائر والعراق.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات وعرض النتائج

خلاصة الفصل.

المبحث الأول:

تقديم الدراسة

المبحث الأول: تقديم الدراسة

سنقوم في هذا المبحث عرض البنكين محل الدراسة بشرح المنهج المتبع وأدوات الدراسة وعملية جمع البيانات والإحصائيات وإجرائها.

المطلب الأول: تقديم البنك محل الدراسة

لمحة عن بنك الجزائر:

تم إنشاء البنك المركزي الجزائري بموجب القانون رقم 62-144 الذي صوت عليه المجلس التأسيسي في 13 ديسمبر 1962، لإنشاء وتحديد النظام الأساسي للبنك المركزي. تم إجراء تعديلات خلال السبعينيات وبداية الثمانينيات، ومع ذلك أصبح إصلاح النظام المالي، سواء في طريقة إدارته أو في خصائصه، أمرًا ضروريًا يرأسه المحافظ ورقبيان، في إطار عملية الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والمالية التي باشرت بها السلطات العمومية، أنشأ القانون النقدي والمصرفي رقم 09-23 المؤرخ في 3 ذو الحجة 1444 الموافق 21 يونيو 2023، الذي ألغى الأمر 03-11 المؤرخ 26 أغسطس 2003 حيث يهدف القانون إلى تكيف النظام القانوني والتنظيمي للاستجابة للتغيرات الاقتصادية والمالية العميقة والتحديات التقنية والتكنولوجية والسماح بالانفتاح على جهات فاعلة اقتصادية جديدة. وبنص القانون بشكل خاص على تعزيز حوكمت بنك الجزائر والمجلس النقدي والمصرفي واللجنة البنكية والبنوك والمؤسسات المالية¹.

لمحة عن بنك العراق المركزي:

البنك المركزي العراقي هو البنك المركزي لجمهورية العراق، مقره بغداد، يقع في شارع الرشيد، لقد تأسس في عام 1947م، بإرادة ملكية في العهد الملكي، وكان يسمى باسم المصرف الوطني العراقي، بينما أعيد تأسيسه بعد الاحتلال الأمريكي للعراق استنادا إلى قانون البنك المركزي العراقي لعام 2004م، برأس المال المصرح به 100 مليار دينار عراقي، ويسمى المسؤول الأول عنه محافظا، وله رتبة وزير.

هدفه الأساسي ضمان استقرار الأسعار المحلية وتعزيز نظام مالي مستقر قائم على السوق التنافسي².

¹-<https://Bank of Algeria.dz.11:02,29-05-2024>

²-<https://ar.m.wikipedia.org.bank iraq,11 :15,29-05-2024>

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تتطلب عملية انجاز البحوث العلمية والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية والوسائل المناسبة، والتي تمكن الباحث من الوصول إلى بيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة.

1- تجهيز البيانات: من أجل الحصول على دراسة تحليلية لأثر تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية الجزائرية والعراقية لقد قمنا باستخراج البيانات من موقع بنك الجزائر وموقع بنك العراق دائرة الرقابة على المصارف، الموقع الإحصائي للبنك المركزي العراقي، والتي تتمثل في عدد الموزعات الآلية، عدد محطات الدفع الإلكتروني.

2- المنهج المعتمد: استخدمنا المنهج المقارن التحليلي، الذي يهتم بظواهر وإشكاليات تتفاوت في حدتها بين دولة وأخرى، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الموضوع وتحليل جوانبه للحصول على معلومات دقيقة في مدة أو مدد زمنية معينة من خلال إتباع طريقة المقارنة ومن ثم البحث عن الحلول المناسبة.

3- متغيرات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على متغير مستقل هو التكنولوجيا المالية وهذا يتجلى في وسائل الدفع الإلكتروني من خلال (عدد الموزعات الآلية، عدد مراكز الدفع، تطور المبالغ المدفوعة في محطات الدفع الإلكتروني).

ومتغير تابع المنظومة المصرفية وهنا قمنا بدراسة متغيرين بنك الجزائر وبنك العراق.

المبحث الثاني:

مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في بنك
الجزائر و العراق مع اختبار الفرضيات وعرض
النتائج

المبحث الثاني: المقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني مع اختبار الفرضيات وعرض النتائج

في هذا المبحث سيتم عرض عناصر المقارنة في جداول من أجل تحليل وتفسير واختبار الفرضيات، كالآتي:

- الموزعات الآلية وعدد البطاقات البنكية:

1- عدد الموزعات الآلية:

الجدول (2-1): يمثل عدد الموزعات الآلية في دولة الجزائر ودولة العراق.

السنوات	عدد الموزعات الآلية في الجزائر	عدد الموزعات الآلية في دولة العراق
2018	2789	865
2019	2814	1014
2020	2971	1340
2021	3074	1566
2022	3675	2223

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع بنك الجزائر¹ وموقع www.cbiraq.²

2- عدد البطاقات البنكية:

الجدول (2-2): يمثل عدد البطاقات البنكية في دولة الجزائر ودولة العراق.

السنوات	عدد البطاقات البنكية في الجزائر	عدد البطاقات البنكية في العراق
2018	1140741	8810030
2019	8926229	10506725
2020	9620000	11749408
2021	10890000	14906294
2022	-----	16202771

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع بنك الجزائر³ وموقع www.cbiraq.⁴

يوضح الجدولين تطور عدد الموزعات الآلية وماكينات السحب وعدد البطاقات البنكية حيث نلاحظ أن نسبة النمو في عدد الموزعات الآلية متقارب لكنه يختلف من حيث مستخدمي البطاقات فمثلا في الجزائر سنة 2018 كان معدل 409 شخص حامل لبطاقة بنكية لكل موزع آلي وفي دولة العراق 1058 لكل موزع آلي .

¹<https://www.bank-of-algeria.dz/>

²www.cbiraq.

³<https://www.bank-of-algeria.dz/>

⁴www.cbiraq.

في الجزائر سنة 2021 ارتفع عدد حاملي البطاقات البنكية إلى 3542 لكل موزع آلي انخفاض عدد البطاقات لكل موزع آلي في دولة العراق إلى 9518 لكل موزع آلي.

زيادة الطلب على البطاقات البنكية في البلدين بسبب الخدمات السريعة حيث يفضل الكثير من المتعاملين الموزعات الآلية تفاديا للانتظار في شبائيك مراكز البريد أو البنوك.

3- عدد مراكز الدفع:

الجدول (2-3): يوضح عدد مراكز الدفع في دولة الجزائر ودولة العراق.

السنوات	الجزائر	نسبة النمو	العراق	نسبة النمو
2018	115397 ¹	-----	6625 ²	-----
2019	23762	1.54	11677	1.76
2020	33945	1.42	13796	1.18
2021	37561	1.1	14704	1.06
2022	46263	1.23	17610	1.19

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع [giemonétique](http://giemonétique.org) وموقع www.cbiraq.org

عملت الجزائر ودولة العراق منذ سنوات على زيادة وسائل الدفع وجعلها في خدمة المواطن، وتشير الإحصائيات انه منذ سنة 2018 ارتفع عدد محطات الدفع الالكتروني في الجزائر الى 15397 وفي العراق إلى 6625 مركز دفع الكتروني، استمر اهتمام البلدين بتوفير مراكز دفع حديثة ومتطورة إذ نلاحظ من خلال الإحصائيات في الجدول أعلاه الزيادة المسارعة والمتقاربة من حيث نسبة النمو خلال السنوات الماضية لمحطات الدفع، لي يصل سنة 2022 إلى 46263 مركز في الجزائر و17610 مركز دفع في العراق.

وذلك بسبب ظهور جيل جديد مثقف مهتم ومطلع بتطورات التقنية والتكنولوجيا الحديثة المتداولة في العالم.

4- المبالغ المدفوعة في محطات الدفع الالكتروني في كلا الدولتين:

¹<https://giemonétique.dz/>

²www.cbiraq.org

الجدول(4-2): يوضح تطور المبالغ المدفوعة على محطات الدفع الالكتروني بالدولار الأمريكي في دولة الجزائر ودولة العراق.

السنوات	الجزائر	العراق
2018	2.47 مليون دولار ²	0.3 مليون دولار ¹
2019	3.75 مليون دولار	0.65 مليون دولار
2020	40.38 مليون دولار	1.3 مليون دولار
2021	83.22 مليون دولار	0.69 مليون دولار
2022	135 مليون دولار	0.8 مليون دولار

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على من إعداد الطلبة بالاعتماد على موقع

<https://giemonetique.dz/> وموقع www.cbiraq.org

نلاحظ من خلال الجدول تطور مبالغ الدفع على الوسائط الالكترونية (مراكز الدفع، الانترنت تطبيقات الهاتف النقال...) سنة 2018 و سنة 2019 في البلدين، والملاحظ انه في سنة 2020 ارتفع مجموع المبالغ المدفوعة في الجزائر إلى أكثر من 10 أضعاف مجموع المبالغ المدفوعة في سنة 2019 ثم استمر في الارتفاع سنة 2021 حيث بلغ سنة 2022 أكثر من 135 مليون دولار.

وفي دولة العراق تضاعف مجموع مبالغ الدفع من 0.65 مليون دولار إلى 1.3 مليون دولار سنة 2020 لكنه انخفض سنة 2021 إلى 0.69 مليون دولار.

الملاحظ في الجدول الارتفاع الكبير في مجموع المبالغ المدفوعة على محطات الدفع الالكتروني في البلدين سنة 2020 وهي السنة التي بلغ فيها وباء كورونا ذروته مما جعل المتعاملين يستخدمون وسائل الدفع الالكتروني في مجمل تعاملاتهم.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات وعرض نتائج الدراسة

1- اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا التطبيقية تمكنا من اختبار فرضيات بحثنا كما يلي:

الفرضية الأولى: تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي من شأنه أن يؤدي إلى تطوير وتعميم خدماته ومنتجاته

-يمكن قبول الفرضية لوجود علاقة بين تطور التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي.

الفرضية الثانية: يؤدي تطبيق التكنولوجيا المالية إلى زيادة استعمال أجهزة الصراف الآلي في الجزائر والعراق.

فرضية مقبولة

¹www.cbiraq.org

-وجود علاقة بين التكنولوجيا المالية واستخدام أجهزة الصراف الآلي في بنك الجزائر والعراق
الفرضية الثالثة: يؤدي تطبيق التكنولوجيا المالية إلى زيادة استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في
الجزائر والعراق.

-تساهم التكنولوجيا المالية في الرفع من نسبة وسائل الدفع الإلكتروني في بنك الجزائر وبنك
العراق وهي فرضية مقبولة

2- عرض النتائج:

- *البنوك والمصارف المالية تفتقد إلى الابتكار المؤسسات المالية الناشئة إلى الثقة.
- *ساهمت التكنولوجيا المالية في الوصول إلى المتعاملين أين ما وجد ومن خلال استخدام شبكة
الانترنت الهاتف النقال، وشبكات الدفع الإلكتروني.
- *تطوير النظام المصرفي يتوقف على درجة التطور والتحكم في التكنولوجيا المستخدمة.
- *يجب تطوير البنية التحتية وتوفير بيئة ملائمة (توفر الانترنت ووسائل الدفع) من أجل تطوير
النظام المصرفي في البلدين.
- *نجاح وتطور استخدام التكنولوجيا المالية في البلدين لا يتوقف على توفير الوسائل الحديثة من
قبل الدولة والبنوك بل يتعدى ذلك إلى مدى فهم وتقبل المتعاملين استخدامها .
- *مرور الدولتين بنفس الظروف السياسية والعالمية في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد
والعشرين أدى إلى تأخرهما في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- *تشابه كبير في استخدام آليات ووسائل التكنولوجيا ونسب نمو تطور التكنولوجيا المالية في
البلدين.
- *ظهر أثر وأهمية تطبيق التكنولوجيا المالية في دول العالم عامة وفي البلدين خاصة في جائحة
كورونا.
- *الخدمات الرقمية في البلدين لا تتجاوز حدودهما الجغرافية بسبب تشابه السياسة النقدية في
البلدين.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل حاولنا معرفة مدى تطبيق التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية والعراقية، ومدى مواكبة البلدين لتطورات الحاصلة في قطاع الخدمات المالية، وهذا من خلال عرض بعض المؤشرات كعدد الموزعات الآلية، عدد مراكز الدفع، مبالغ المدفوعة في محطات الدفع الإلكتروني في الجزائر والعراق.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق تم التوصل إلى أن التكنولوجيا المالية تعتمد على ابتكارات وتحديثات في الأساليب المالية التقليدية والخدمات المالية، وتسهل إدارة العمليات المالية في شركات، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى عالي من تلبية رغبات الزبائن.

وفي هذا السياق أدركت المصارف الجزائرية والعراقية ضرورة التوجه نحو الصيرفة الالكترونية، نتيجة التطورات التكنولوجية الحاصلة جاهدة للارتقاء في القطاع المالي، ومن خلال دراستنا التطبيقية توصلنا إلى أن: تطبيق التكنولوجيا المالية على المنظومة المصرفية ساهم في تخفيض تكلفة تقديم الخدمات وزيادة جودتها مما جعل تطبيق هذه الخدمات التكنولوجية ضرورة حتمية للمحافظة على العملاء وزيادة عددهم، ومن أجل خفض التكلفة ربح الوقت والتقرب أكثر من العملاء وساهمت كذلك في ظهور الشركات المالية الناشئة التي احدث ثورة في الابتكارات المالية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-الكتب:

بن قبيده مروان، التكنولوجيا المالية-الابتكارات والحلول الرقمية، جامعة يحي فارس، المدية الجزائرية.

2-المجلات والمقالات:

-المجلات

-جازيه حسيني، قصي جاسم، واقع استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين الخدمات المالية الرقمية في الجزائر، مجلة العلوم المالية والمحاسبية العدد العاشر، حزيران 2023، ص237-266.

-بخاري فاطنة، التكنولوجيا البنكية ودورها في تفعيل أداء البنوك، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 03، ديسمبر 2023، ص343-364.

-عمر عبو، آمنة خلج، فاطمة زهراء قدور، دور التكنولوجيا في تطوير منظومة الشمول المالي بالقطاع المصرفي في الدول العربية، مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، ص172-191.

-مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 07، العدد 03، 2018، ص86-107.

-مصمودي كريمة، شتوان صونيا، ابتكارات المالية ودورها في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي الجزائري الدفع الالكتروني نموذجا، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 10، جامعة جيجل الجزائر سنة 2022، ص113.

-تاحنوت خيرة، آفاق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وإفريقيا، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال المجلد 04، سنة 2021، ص14.

-لموشي زاهية، نيلي إلهام، واقع تطوير التكنولوجيا المالية ومجالات تطبيقاتها، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 09، العدد 02، أم البواقي، الجزائر السنة 2022، ص105-121.

-بوبيدي رانية، أثر التكنولوجيا المالية على الاحتفاظ بالعملاء في البنوك التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 10، جامعة جيجل مختبر LEODD الجزائر، ديسمبر 2022، ص520-531.

-عمارية بختي، غنية مجاني، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدبر مجلد المدبر، مجلد 07 العدد 02، السنة 2020، ص97.

-عبد الرحيم وهبية، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة العالمية للاقتصاد المجلد 04 العدد 02، 2020، ص34.

- عبد الرحيم وهيبية، أشواق بن قدور، توجيهات التكنولوجيا المالية على أضواء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد الدراسات القانونية واقتصادية، المجلد 07 العدد 03، 2018، ص13.
- سعيد حرفوش التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة الآفاق العلمية المجلد 11، العدد 03، 2019، ص728.
- هشام حمزة باحث مصرفي التكنولوجيا المالية(مفهوم-تطور-مخاطر)، مجلة المصرفيون، مجلة الكترونية متابعة لمستجدات قطاع المصرفي المصري.
- حيزيه، ابتسام عليوش، تكنولوجيا المعلومات ثورة اقتصادية جديدة (دراسة حالة منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) مجلة الاجتهاد لدراسات قانونية واقتصادية المجلد 07، العدد 03، ص13.
- ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين، وفاء أيوب كسار، دور التكنولوجيا معلومات المالية في تقرير الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة دراسة استطلاعية في مصرف النهدين الإسلامي مجلة الإدارة والاقتصاد العدد 124، حزيران 2020، ص49.
- وهيبية عبد الرحيم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين الحداثة والظاهرة وسرعة الاستيعاب مجلة الدراسات الاقتصادية المجلد 17، العدد 38، سنة 2019، جامعة تمراست ص354.
- سارة بوزيد، دور التكنولوجيا المالية في ابتكار حلول المنتجات الإسلامية، دراسة حالة منصة إسهاد لمعهد البنك الإسلامي للتنمية.
- عبد الكريم مسعودي، قرشي خير الدين التكنولوجيا المالية كأداة لتحقيق جودة الأداء المصرفي مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، المجلد 10، العدد 01، جوان 2013، ص425.
- اتحاد المصارف العربية، البلوكشين ثورة تقنية في عالم المال والتجارة سيشهدها العالم في السنوات المقبلة، مجلة شهرية متخصصة العدد 446 سنة 2018، ص51.
- إبراهيم بن حارث، حياة مخفي، أمين بوق مقوم محمد، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بين دوافع الإنشاء وعوائق الاستدامة، مجلة الأكاديمية العربية الدنمرك، العدد 2، 2019، ص04.

-المقالات:

- صديقي صافية دور التكنولوجيا المالية في التغلب على الفجوة التمويلية للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مقالة مراجعة الباحث المجلد 23، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ديسمبر 2023، ص55-63.

-مداخلة:

- مريم قشي إيمان بركان، أثر التكنولوجيا المالية فينتك على الصناعة المالية والمصرفية، مداخلة في مؤتمر علمي دولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات التحول الرقمي على التنمية المستدامة- دار أوبرا لجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا 24*25 مارس 2021، ص716.

-أميمه حورية، ملاك بطوش، سمرة دومي، شركات التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق التحول الرقمي في القطاع المالي، مداخلة للمشاركة في الملتقى العلمي الدولي المرسوم بالثورة الرقمية بالمدسة العليا لتسيير والاقتصاد الرقمي، القطب الجامعي القليعة الجزائر 2023، ص07.

مؤتمر:

-حاج علي أمينة، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الواقع والتحديات، مؤتمر دولي استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الناشئة إصدارات المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ص14.

3- أطروحات الدكتوراه:

-بريش رابح، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية بجامعة البليدة 02 لويبي علي ص52-53.

-قودجيل محمد، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، دراسة حالة حول دول إسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم مالية وبنوك جامعة حسيبة بن بو علي شلف ص17.

-زميت محمد، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تفعيل الخدمات المصرفية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه سنة 2015.

4- المواقع الالكترونية:

<https://www.cbfo.gov.tr/ar/altknwlwjya-almalyt,voir10-02-2024>

<https://masrafiyoun.ebi.gov.eg/2024/02/23>

<https://masrafiyoun.ebi.gov.eg.2024/02/23>

<https://www.poste.dz,3-03-2024>

<https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet6-03-2024->

<https://file:///C:/Users/TOSHIBA/Downloads/pulse-of-fintech-h2-2024-03-7>

<https://www.forbesmiddleeast.com/ar/money/fintech/the-10-biggest-fintech-companies-in-america-2024-03-11>

<https://www.forbesmiddleeast.com/ar/money/fintech/the-10-biggest-fintech-companies-in-america-2024-04-11>

<http://sawtalahrar.dz>

-<https://Bank of Algeria.dz.11:02,29-05-2024>.

<https://Bank of Algeria.dz.11:02,29-05-2024>

-<https://ar.m.wikipedia.org.bank iraq,11 :15,29-05-2024>

www.Cbiraq.companies-in-america-2022-

www.Cbiraq.com

-<https://www.Bank-of-algeria.dz/>

-<https://giemonetique.dz/>
-www.cbiraq.org
-www.cbiraq.org
-<https://giemonetique.dz/>

